الجمعة ٢٧ تشرين الثاني ١٩٥٣ — מחיר 70 פרוטה — العدد ٣١ السنة العاشرة — Price 70 Pruteh الثمن ٧٠ بروطه

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל - אתיחאד — 27 November 1953 — AL ITTIHAD

كلمة الاتحاد

ليلغ الحكم العسكري ! لتلغ انظمة التصاريح !

كلما اشتدت ضائقة الحكومة الحالية، وازدادت ازمتها حدة، وشعرت بقوة النضال الجماهيري وتعاظمه ضدها، اسرعت باللجوء الى مستودع المزاعم والادعاءات فانتشلت منه "سلاح الصدىء" الذي اعتادت ان تلوح به في وجه كل معارض لسياستها الخائنة. سلاح «صيانة الامن»، كأنما، الامن يصان بالارهاب والقمع، بالتجويع والاضطهاد وبدوس الحريات النقابية والدمقراطية.

لقد كنا نحن، الحزب الشيوعي الاسرائيلي، اول من فضح هذه الاسطورة الكاذبة وبين ان حكومة، كالحكومة الحالية، تستخذي للمستعمرين الاميركيين وتبيع البلاد لهم وتفقر الشعب وتجوعه، وتشترك في المغامرات العدوانية التي يثيرها المستعمرون على الحدود، هي بعيدة عن ضمان الامن للبلاد بعد الارض عن السماء.

وانكشف الطابق، واتضح لجماهير الشعب، طيلة خمس سنوات ونيف، ان شعار «صيانة الامن» وملحقاته من بطالة وفقر وحكم عسكري ومناطق مقفلة وتصاريح في المناطق العربية ليس إلا القفاز الناعم الذي يخفي براثن سياسة الحكومة المعادية للشعب.

اكثر من خمس سنوات مرت والحكم العسكري مفروض على الاقلية العربية تعاني منه الامرين. نظام تصاريح قاس يمنع عن المواطن العربي التنقل لامن مدينة الى اخرى فحسب بل من قرية الى قرية ثانية في منطقته. محاكم عسكرية تنعقد طيلة ايام الاسبوع فتسلب العمال والفلاحين آخر قروشهم او تزج بهم في السجن مددا طويلة الى غير ذلك من قائمة الضغط.. وكل ذلك بحجة «الامن».

لقد دلت الخبرة، خبرة الجماهير اليهودية والعربية، ان اضطهاد الاهلين العرب لا يزداد فقط في المناطق التي على الحدود والتي تزعم الحكومة انها تهدد الامن، وانما يحتد ايضا في مناطق البلاد الداخلية كالناصرة وشفاعمرو. ودلت الخبرة ايضا ان اسلوب التصاريح لا يشتد إلا حينما تشتد ازمة البطالة وتشن جماهير العمال النضال المتعاظم للخبز والعمل، ودلت الخبرة كذلك ان المحاكم العسكرية لا تنعقد إلا حينما تشتد مطالبة جماهير المواطنين بتلبية مطالبهم ومطالب قراهم العادلة كما حدث في شفاعمرو وغيرها قبل عدة اسابيع.

وان لم يكن الامر كذلك، فكيف يمكن تفسير تطويق الشرطة لمنطقة حيفا الصناعية، المفراتس، للتفتيش عن العمال العرب؟ أمن اجل مصلحة «الامن» يمنع عن عامل، لكونه عربيا، الحصول على لقمة خبز له ولعياله؟ او حتى بعد قرار ضمه الى النقابات المهنيه؟! انها حجة باطلة لم تعد تغرر بأحد.

فاليوم لم يعد مجال للشك في ان الائتلاف الحكومي، المباي الصهيوني العمومي، الذي تأكله الازمة من جميع جوانبه هو، لا مصلحة «الامن»،

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

الائتلاف يمنع بحث المساس بحصانة النائب طوبي

القدس — جرى في لجنة الكنيست يوم الثلاثاء الماضي نقاش حام حول المساس بحصانة النائب توفيق طوبي الذي منعته الشرطة من الدخول الى شفاعمرو والناصرة.

وقد جرى التصويت على القضية، فتقرر بأغلبية اصوات المباي والصهيونيين العموميين، وبمعارضة الحزب الشيوعي والمبام «والحيروت»، عدم اجراء البحث في القضية.

وصادقت اللجنة على اقتراح ايخلموف (من الصهيونيين العموميين) باجراء بحث في حصانة اعضاء الكنيست في مناطق الحكم العسكري «بصورة عامة».

مجلس السلام العالمي ينعقد والتفاؤل بانتصار السلام العالمي يعمر قلوب الانسانية
ازدياد حملة السلام في اسرائيل والاقطار العربية للمفاوضات المباشرة فيما بينها

مكتب الاتحاد — بينما يتعاظم نضال الشعوب في مختلف نواحي العالم لصيانة السلام العالمي وانقاذ الانسانية من ويلات الحروب ومآسيها، يجتمع في فينا، منذ الثالث والعشرين من تشرين الثاني الحالي، مجلس السلام العالمي، ليلخص نضال الشعوب الناجح في المدة الماضية وليضع برنامج العمل في المدة القادمة لتشديد معركة انصار السلام في سبيل الهدف النبيل الذي يعتز به كل محب للحياة، هدف السلام العالمي.

وقد عبر عن خطوط هذا النضال العلامة الكبير رئيس حركة السلام العالمية، جوليو كوري، حينما دعا الى عقد مؤتمر للدول الخمس الكبرى، باشتراك الصين الشعبية، للبحث في الطرق المؤدية الى تخفيف التوتر العالمي الذي يعتبر المفتاح الاساسي لحل القضايا المختلف عليها بالطرق السلمية، مبينا ان هذا المؤتمر حتى ولو لم يؤد الى نتائج عملية عاجلة فسيكون أساسا طيبا لمفاوضات قادمة لحل القضايا العالمية.

ومشيراً الى مكمن الخطر قال كوري «ان إعادة تسليح المانيا الغربية وما يسودها من روح انتقامية يشكل خطرا كبيرا على اوروبا وعلى جيران المانيا بشكل خاص». ودعا الشعوب للتجند من أجل حل قضيتي المانيا وكوريا بالطرق السلمية.

ومرة اضافية، برزت السياسة السوفياتية السلمية حينما اعلن الاديب السوفياتي الكبير، ايليا اهرنبورغ، عن استعداد الاتحاد السوفياتي للبدء حالا في مفاوضات مع الدول الاربع الكبرى الاخرى للبحث فيما تثيره هذه الدول من قضايا. واشار الى مثيري الحروب الاميركيين قائلا: ان رجال الاعمال الاميركيين يتوقون الى شن ما يسمونه «بالحرب الوقائية» ضد الاتحاد السوفياتي، ولكن هؤلاء لا يؤلفون سوى جزء ضئيل جدا من الشعب الاميركي.

وبتأكيد جديد اعلن عضو المجلس، الاديب السوفياتي سوركوف، «ان الاتحاد السوفياتي مستعد للتنازل من أجل قضية السلام وتخفيف التوتر العالمي. فمع الاتحاد السوفياتي يمكن اجراء المفاوضات ولكن حذار ان تملى عليه الشروط املاء». وبهذا عبر عن اماني الشعوب بحل قضية التوتر العالمي بطرق المفاوضات دون وضع شروط سابقة.

وفي جلسات المجلس تكلم عدد من الاعضاء: بترو ني (ايطاليا) ودينغ كان (فيتنام) وليوبولد انفيلد (بولونيا).

ويمثل حركة السلام الاسرائيلية في هذا الاجتماع العالمي الهام وفد قوامه النائب اميل حبيبي وماوس وبرزلاي وشلونشكي. اما الدكتور ابزنشتادت الذي كان مقررا ان يشترك في الاجتماع فلم يتمكن من السفر بسبب صحته.

وفي اسرائيل والاقطار العربية، وازاء محاولات المستعمرين لتعميق الخلافات فيما بينها وتوريطها في نزاعات على الحدود يذهب ضحية لها الكثيرون من الابرياء اليهود والعرب، كجزء من تشديد التوتر العالمي، تزداد اتساعا حركة انصار السلام في هذا الجزء من العالم وتشتد مطالبتهم بمفاوضات مباشرة دون شروط سابقة ودون تدخل اجنبي.

فقبل اسابيع وزعت المرة الثانية المناشير في بغداد تدعو الى مفاوضات مباشرة مع اسرائيل. ونضال الشعوب العربية ضد المحتلين والمستعمرين هو

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

وفد المعابر يزور الكنيست ويعرض مطالبه
تأليف لجنة مبادرة لتوجيه نضال سكان المعابر

القدس — توجه وفد مؤلف من ٣٥ شخصاً يمثلون ١١ معبرة، من مختلف انحاء البلاد، الى القدس في يوم الاربعاء لعرض مطالب المعابر على الكنيست.

وقد اثار مجيء ممثل المعابر الى القدس الفزع في قلوب السلطات، فاستدعت نجدات كبيرة من الشرطة التي طوقت الكنيست لمحاولة دون دخول الوفد الى الكنيست. وقابل ممثلو المعابر النواب من الكتل الشيوعية واليسار الاشتراكي والمبام.

وقدمت هذه الكتل الثلاث، في الكنيست، اقتراحاً باجراء بحث مستعجل في الشقاء والبؤس السائدين في المعابر.

وقالت النائبة الشيوعية الرفيقة استر فلنسكا في اقتراحها: «ان حل قضية المعابر في الشتاء تكون بحل قضايا السكن والخدمات العامة والعمل لسكان المعابر.

فحالما هطلت الامطار الأولى اخذت الخيام والاكواخ بالانهيار، وتتعرض الآن حياة الاطفال والنساء والرجال للخطر. فاغلبية المعابر محرومة من الطرق والكهرباء والخدمات العامة».

ثم قدمت الرفيقة استر فلنسكا المعلومات التي استقتها من اعضاء الوفد، فقالت: ان معظم الخيام في معبرة تل موند

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

اعتقال فراشون يثير نقمة عمال فرنسا

باريس — تعاظمت في الآونة الاخيرة معارضة الجماهير للحكومة الفرنسية التي تنوي التوقيع على معاهدة «الجيش الاوروبي» التي تتضمن احياء الجيش النازي، وازدادت المعارضة لسياسة رئيس الحكومة لانيال ونتيجة لهذا الوضع قرر اقتراع الثقة بحكومته في البرلمان الفرنسي يوم الجمعة.

وقد قال لانيال ان عدم التوقيع على معاهدة احياء الجيش النازي قد يؤدي الى سقوط الحكومة وحل البرلمان الفرنسي واجراء انتخابات جديدة.

وتزعزع مركز الحكومة الفرنسية، ونمو المعارضة الجماهيرية لسياستها، يسوقها الى القيام بمغامرات يائسة.

فبينما كان بنوا فراشون، السكرتير العام لاتحاد عمال فرنسا العام، يتكلم في اجتماع للعمال في باريس، طوق ١٢٥٠ شرطياً الاجتماع واعتقلوه بتهمة «دعوة الجيش والشعب للتمرد على الحكومة». وكانت الحكومة قد وجهت هذه التهمة الكاذبة ضده منذ شهر آذار الماضي.

واحتج اتحاد عمال فرنسا العام على اعتقال بنوا فراشون، ودعا الطبقة العاملة الفرنسية الى النضال بتنظيم الاضرابات والمظاهرات من اجل اطلاق سراحه.

كما احتج الحزب الشيوعي الفرنسي على اعتقال هذا القائد العمالي المناضل، ودعا الطبقة العاملة للقيام بحركة اضرابات ومظاهرات واسعة لاطلاق سراحه وضد سياسة الحكومة المنافية للدمقراطية.

طريقة الحياة الاميركية!

فرانكفورت — اعلن ناطق باسم الجيش الاميركي في المانيا الغربية، ان ٢٨ الف جندي اميركي قدموا للمحاكم العسكرية خلال السنة الماضية في المانيا الغربية، وان حوالي ١٠٠ جندي وضابط اميركي يحاكمون يومياً وقد حكم على ١٠٦٠٠ جندي اميركي بتهم خطيرة، من اغتصاب وسرقة وغيرها...

الصين وكوريا توقعان على معاهدة اقتصادية

بيكين — رقعت جمهوريتا الصين الشعبية وكوريا الشعبية على معاهدة للتعاون الاقتصادي والثقافي بين الدولتين لمدة عشر سنوات. ووقع على المعاهدة باسم الصين الشعبية، رئيس الحكومة تشو ان لاي، وباسم كوريا الشعبية رئيس الحكومة كيم ار سن. وقد حضر حفلة التوقيع ماو تسي تونغ.

وبموجب هذه المعاهدة ستقدم الصين الشعبية لكوريا الشعبية مساعدة مالية قدرها ١١٤ مليون ليرة استرليني، للتصهير والانشاء خلال السنوات الاربع المقبلة.

وستقدم الصين كميات كبيرة من البضائع والمواد الحيوية، ومنها الفحم والملابس والقطن والطعام ومواد البناء والورق والبواخر لصيد الاسماك. وسيجري تبادل المعلومات الفنية والعمال والعلماء والخبراء والطلاب بين الدولتين.

واذاع راديو بيكين ان الاعمال قائمة الآن على قدم وساق لاستثمار منابع هائلة للبترول في منطقة شتسوان الصينية. وقد حفرت حتى الآن اربعة آبار. ويجري الحفر بأحدث المعدات والآلات السوفياتية والرومانية.

وبفضل المساعدة الكبيرة التي يقدمها الخبراء السوفيات، ونتيجة للحماس الكبير الذي ينفذ به الفلاحون والعمال الصينيون واجباتهم يتقدم العمل بسرعه كبيرة.

ليطلق سراح القائد الشيوعي فريتس ريشا

القدس — طيرت الكتلة الشيوعية في الكنيست برقية احتجاج الى حكومة بون على اعتقال القائد الشيوعي فريتس ريشا المناضل العنيد من اجل السلام وضد اقامة الجيش النازي من جديد. وقد ورد في البرقية:

«باسم الالوف من مواطني اسرائيل، نحتج بشدة على اعتقال عضو سكرتيرية الحزب الشيوعي الالماني، والنائب في البرلمان السابق، المناضل الجريء من اجل السلام وضد بعث النازية، فريتس ريشا. اننا نطالب باطلاق سراحه فوراً.

مجلس الامن يشجب الهجوم على قبية. الاتحاد السوفياتي يمتنع عن التصويت

نيويورك — اقر مجلس الامن في جلسته يوم الثلاثاء الماضي، باغلبية ٩ أصوات وبامتناع الاتحاد السوفياتي ولبنان، اقتراح الدول الغربية الثلاث، اميركا وبريطانيا وفرنسا، بشجب هجوم قوات اسرائيلية على قرية قبية في شرق الاردن.

وجاء هذا القرار ضربة مؤلمة لحكومة بن غوريون — روكاح التي ربطت مصيرها بالاستعمار الاميركي، وهو اندحار سياسي لما انتهجته سياستها المغامرة وموقف مندوبها ابا ايبن الذي لم يذكر، ولا مرة واحدة، الدور الذي يقوم به «مراقبو» الهدنة الذين يثيرون النزاع على الحدود، وينفذون سياسة سيدهم الاستعمار الاميركي، سياسة «فرق تسد» بين اليهود والعرب.

وقد اتضح الآن ان قرار الكتلة الاستعمارية في مجلس الامن بصدد تقوية جهاز المراقبين الاميركيين على الحدود يحمل في طياته خطراً كبيراً ونذيراً بسفك دماء جديدة من اليهود والعرب، ويستهدف زيادة السيطرة الاميركية على اسرائيل والدول العربية على حد سواء.

واتضح ايضا ان القتل الاجماعي في قبية قد اوقع اشد الضرر باسرائيل وساعد المشاريع الاستعمارية. وقد برزت سوء نية الدول الاستعمارية في ان اقتراحها لم يتضمن اية دعوة للسلام بين الدول العربية واسرائيل. فالدول الغربية معنية باحتلال الشرق الاوسط بشكل تام، ولهذا فانها تعتبر ان المحادثات المباشرة واتفاقات السلام بين اسرائيل والدول العربية تعرقل مؤامراتها في اسرائيل والدول العربية.

ان عبرة الابحاث التي جرت في مجلس الامن، وقرار الدول الاستعمارية يدلان على ان السياسة الوحيدة التي تخدم اسرائيل ينبغي ان تكون سياسة معادية للاستعمار، سياسة عدم الاعتراف بنكبه وطرد المراقبين الاجانب الذين ينظمون النزاعات الدموية، سياسة المفاوضات المباشرة مع الدول العربية دون شروط سابقة ودون تدخل اجنبي، سياسة منح السكان العرب في اسرائيل حقوقا تامة.

الرفيق كغانوفتش في عيد ميلاده الستين

موسكو — في الثاني والعشرين من تشرين الثاني الحالي احتفل في الاتحاد السوفياتي بمرور ٦٠ عاماً على ميلاد الرفيق لازار كاغانوفيتش، عضو رياسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، ونائب رئيس الحكومة السوفياتية.

والرفيق لازار كاغانوفيتش قد اشترك في الحركة الثورية منذ عام ١٩١١، وكان حينئذ عامل جلود، وقد اعتقلته الشرطة القيصرية عدة مرات، وبعد انتصار ثورة اكتوبر الكبرى قام بواجبات كبيرة في بناء الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي، وكان من مساعدي ستالين في ادارة دفة الحرب ضد الهتلرية.

وتقديراً لخدماته الكبيرة للحزب الشيوعي وللاتحاد السوفياتي، منحه السوفيات الاعلى في يوم عيد ميلاده الستين وسام لينين، الذي يعتبر ارفع وسام في الاتحاد السوفياتي.

وقدم مجلس الوزراء في الاتحاد السوفياتي تحية للرفيق كاغانوفيتش، جاء فيها:

«ان الشعب السوفياتي يقدر خدماتك باعتبارك من اعظم منظمي ومنشئي الحزب الشيوعي والدولة السوفياتية».

وباسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، بعث الرفيق صموئيل ميكونس، السكرتير العام للحزب التحية التالية للرفيق لازار كاغانوفيتش:

«اننا نتمنى لك، ايها الرفيق كاغانوفيتش العزيز، ويا احد البناة العظام للحزب الشيوعي والدولة السوفياتية، صحة جيدة وعمراً مديدا وعملا موفقاً لصالح شعوب الاتحاد السوفياتي، ولصالح نضال جميع الشعوب من اجل السلام والاستقلال القومي والتقدم الانساني».

الى المباراة لانجاح حملة صندوق الصحافة

تل ابيب — احرزنا النجاح الكبير في حملة انقاذ قول هعام، بفضل الحماس العظيم الذي اثارته المباريات بين المناطق والفروع في نفوس اعضاء الحزب واصدقائه. لقد ضمنت لنا المباريات اساساً دفع برفاقنا وانصارنا الى تخطي الاهداف وتذليل العقبات لانقاذ جريدتهم العزيزة المناضلة.

والآن، وقد ظهرت فائدة المباريات جلية للعيون، فاننا ندعو المناطق والفروع والخلايا الى التباري فيما بينها للوصول الى الاهداف وتخطيها في جمع المبالغ لصندوق الصحافة، ولاكتساب الف مشترك جديد.

والنصر الكبير الذي احرزناه في حملة انقاذ «قول هعام» يجب المحافظة عليه، بصيانة «قول هعام» وجميع الصحف الشيوعية من الازمات المالية التي تهددها. علينا ان نوطد هذه الصحافة بضمان نجاح صندوق الصحافة في كل منطقة وفرع وخلية.

فالواجبات المترتبة على هذه الصحافة في الوضع الراهن هي واجبات جسيمة، ففي الوقت الذي يحوك فيه المستعمرون مؤامراتهم الدموية على حدود البلاد ويعرضون حياة اطفالنا ونسائنا وشيوخنا لخطر القتل على مذبح المطامع الاستعمارية، في الوقت الذي تشد فيه زعامة الهستدروت المبائية والحكومة الاواصر لزيادة استغلال العمال، وحينما تشتد وطأة الحكم العسكري واضطهاد السكان العرب، وتهطل الامطار وتهب العواصف وتنهار الخيام والاكواخ في المعابر، في هذا الوقت العصيب الذي تدوي فيه هتافات النضال في كل طرف من اطراف البلاد، لا بد للصحافة الشيوعية ان تقف في الطليعه لترشد وتقوي العزائم، وتكشف عن المؤامرات، وتوحد الصفوف، وتقود نحو النصر!

ولكن تقدم صندوق الصحافة البطيء لا يضمن للصحافة الشيوعية الاستمرار في القيام بواجبها المشرف دون التعرض لاخطار شديدة وازمات مالية متوالية.

فمن الواجب تجنيد عشرات الالوف من القراء والاصدقاء لنجدة الصحافة الشيوعية كما فعلنا في حملة انقاذ قول هعام.

لم تبق سوى ايام معدودة حتى ٦/١٢ ومع ذلك فأن مجموع ما جمع لصندوق الصحافة لا يزيد عن ١٣٩٤٠٣٠٠ ليرة. فعلينا الا ننسى ان الهدف هو ٠٠٠٠ ليرة، فالشوط كبير، والجهود التي يجب ان تبذل في هذه الايام القليلة لا بد وان توازي الشوط الكبير الذي اخذنا على عاتقنا ان نقطعه بشرف.

اننا واثقون كل الثقة بأن جماهير مؤيدي الصحافة الشيوعية، الذين يكنون الحب والتقدير لها، سيبذلون اقصى الجهود لضمان نجاح صندوق الصحافة، لضمان الوصول الى ٠٠٠٠ ليرة حتى السادس من كانون الاول المقبل!



سيذهب اثر البرابرة من كوريا الشمالية

في عصور الطبقات ونضالها نشأت اساطير تعبر عن المجتمع ومظاهره. ومن اجل هذه الاساطير، اسطورة فاوست، العالم الذي باع نفسه للشيطان لانه اراد ان يعرف سر الحياة فوعده الشيطان ان يعرفه عليها، وتروي الاسطورة ان الشيطان بعد ان اغرى العالم وملك زمامه لم يف بوعده.

واسطورة فاوست تمثل على مسرح الحياة يوميا. فالاستعمار الاميركي يعد الشعوب بكل شيء وبالحياة نفسها ولكن ما ان يمتلك زمام امورها حتى يستغلها الى اخر حدود الاستغلال دون ان يساعدها او يقدم لها شيئا ما، وهو ان قدم لها قرضا فانما ليتخذ ذلك وسيلة ليكثر النهب ويزيد في التحكم، وحادثة اسرائيل حديثة العهد. فلان اسرائيل ترددت في قبول اوامر الاميركيين والموافقة على مشروع جونستون اوقف عنها حالا سيل القروض ولم يجددها الا بعد ان رضخ الحكام.

* * *

ولكن انتصار الاشتراكية في روسيا ذهب بالطبقات وذهب بعلاقات السيطرة ما بين الناس والشعوب. وامتداد تقاليد وقيم الاشتراكية الى اقطار جديدة في اوروبا وآسيا نسف اساطير فاوست، ولم يعد من الضرورة ان يبيع الانسان والشعب نفسيهما الى الشيطان. فهناك علاقات تقوم على اساس الاخوة والصداقة والتعاون المفيد المتبادل.

* * *

وفي هذا الاسبوع تجلت علاقة الاشتراكية السمحة ما بين الدول. فقد اتفقت الصين الشعبية وكوريا الشمالية على معاهدة اقتصادية الغت فيها الصين الشعبية الديون التي كانت تستحق لها من كوريا الشمالية. كذلك ستقدم الصين الشعبية ٣٠٠ مليون دولار الى كوريا الشمالية خلال اربع سنوات لتستطيع تلك البلاد اعادة تعمير ما دمره البرابرة الاميركيون.

* * *

في الوقت نفسه، وليظهر التفاوت بين العلاقات الدولية اجتاحت «حكومة» الخائن شان كاي شيك في فرموزا ازمة وزارية ادت الى استقالة عدد كبير من الموظفين الكبار بينهم سكرتير شيك «وانغ»، بسبب اعطاء المغامر الاميركي كلير شينو (قائد طيران كان في خدمة شان كاي شيك في الحرب الاهلية) مساعدة مالية من صندوق «الدولة» لشركة الطيران التي اسسها.

هكذا يظهر الفرق. فشان كاي شيك يسرق المال من الشعب ليعطيه للمغامرين بينما يجوع اهالي فرموزا.. والصين الشعبية تمد يد المساعدة لكوريا الشمالية لاعادة تعمير ما هدمه البرابرة المغامرون.

فقدان هويات

نعلن ان الياس خليل الشحادة، من شفاعمرو قد فقد هوية ١٠٣٥٣٦

نعلن ان سليمان غماش من جسر الزرقاء قد فقد هوية ٢٦٣٥٤

توده ينشر شعاراته النضالية بكتابتها على اوراق النقد فتتناقلها الجماهير

اتباع زاهدي يسرقون محفظة نقوده وفيها خطابه الاول المعد للاذاعة

نشرت جريدة «لاموند» الفرنسية البرجوازية هذا الريبورتاج لمراسلها في طهران، ادوارد سوفيليا، عن الحالة في ايران على أثر سيطرة العميل الاميركي زاهدي على الحكم، فقالت

الصك الاميركي

ان سلسلة الانقلابات التي جرت في الشرق الادنى، تدل على ان السلطة تكون بايدي الحزب الذي يملك الدبابات. والانقلاب الذي قام به زاهدي لا يخرج عن هذه القاعدة.

ويعلن انصار مصدق ان الاميركيين انفقوا الأموال الطائلة على انقلاب زاهدي. وقد صرف الاميركيون حوالي ٦٠ مليون فرنك. واوردت جريدة حزب «توده» الصادرة سراً، رقم الصك الاميركي.

زاهدي يرتفع على اكتاف الاوباش

من الواضح ان زاهدي استغل الحثالة المستعدة القيام بكل شيء لقاء النقود.

ولما حمل هؤلاء «المؤيدون» زاهدي على اكتافهم الى محطة الاذاعة في يوم الانقلاب ليلقي خطابه الاول، سرقوا منه محفظة نقوده وبداخلها الخطاب الذي كان عليه ان يلقيه في الراديو. كما سرق هؤلاء «المؤيدون» ايضاً احذية احد مساعديه في الوقت نفسه.

توده قوة لا تقهر

اكد زاهدي اكثر من مرة انه يمسك بزمام السلطة بصورة كاملة. ولكن الحقيقة هي ان الهدوء يسود أثناء النهار اما بعد الساعة العاشرة ليلا فتبدأ «اللعبة الكبيرة»، فقد قسمت العاصمة الى مناطق صغيرة في كل منها ٣٠٠ بيت، والشرطة تزور جميع البيوت بانتظام لاكتشاف خلايا «توده».

ولوضع حد للشعارات الشيوعية التي تظهر يومياً على جدران البيوت، فرضت السلطات على اصحاب البيوت «تنظيف» جدرانهم. وفي كل يوم يدهن اصحاب البيوت الجدران، الا ان الشعارات ما تلبث ان تظهر في اليوم التالي، داعية الى: «سقوط الملكية»، والى «السلام» و «ايها الاميركيون ارجعوا الى بيوتكم».

٢٢ ألف شرطي

وجندت شرذمة زاهدي ٢٢ الف شرطي للعثور على قادة حزب توده واعضائه.

الا ان اعوام النضال السري كان لها تأثير معاكس على حزب توده. فقد تقوى الكادر الحزبي، ووسعت الخلايا نشاطها، وتقدم الحزب ايديولوجياً.

اجتماعات علنية

وادعى قائد الشرطة الايرانية، انه قضى القضاء المبرم على حزب توده الا ان اعضاء الحزب في الوقت نفسه يجمعون التبرعات علناً للحزب. واستنبط الحزب اسلوباً جديداً للاجتماعات. اذ يجتمع حوالي الخمسة او الستة من اعضاء الحزب ويبدأون النقاش حول شعارات الحزب وحولهم جمهرة من الناس. وحالما تقترب الشرطة تصبح حالة الجو هي موضوع النقاش!

شعارات على النقود

وينشر توده شعاراته عن طريق كتابتها على الاوراق النقدية. وقد بلغ انتشار هذه الشعارات حداً بحيث جعل البنك القومي يعلن انه لن يقبل النقود التي تحمل «دعاية» حزب توده!

الشرطة ترتعد خوفاً

وتوزع جريده توده، «مردم»، في كل انحاء البلاد. وهي تباع بشكل يكاد يكون علنياً. فباعة الجرائد يسألون المشتري ان هو يريد شراء «نشرة خاصة». واذا ابدى المشتري رغبة في ذلك، يختفي البائع لمدة لحظات ومن ثم يأتي حاملا جريدة توده السرية. وافراد الشرطة الذين يعتقلون هؤلاء الباعة يطلقون سراحهم خوفاً من نقمة الجماهير.

برنامج توده

ووضع حزب توده برنامجاً لتهيئة الجماهير للثورة ولمساعدة الاحزاب المعادية للاستعمار في النضال ضد الحكم الرامي.

ويطالب حزب توده باقامة حكومة شعبية مؤلفة من الفلاحين والعمال واصحاب المهن والمثقفين وتناضل ضد الاستعمار.

ويختم ادوارد سوفيليا مقاله قائلا: لا شك في ان الشيوعيين في ايران يشكلون اعظم خطر على حكومة زاهدي.

الرحلة الهوائية الى اسرائيل والاقطار العربية

بقلم (بوبوس)

ملخصة عن المجلة اللبنانية «الثقافة الوطنية»

حدثنا فوستر بن دالس قال: «ملأت الحضر، وسالت نفسي الى السفر، بعد ان اصبحت اسواقنا في خطر. فامتطيت طائرة تسابق الرياح، وجبت اقفز البحار والبطاح، باحثاً عن الاسواق، في جميع الآفاق، لتصريف معداتنا الحربية، وتدعيم مصالحنا البترولية، تحت ستار المشاريع الدفاعية والمساعدات الانسانية. واهتديت الى مدينة ساحرة، يلقبونها بالقاهرة، فحطت بي الطائرة.

كانت الفرصة مواتية، اذ كانت المعركة حامية، بين مصر وبريطانيه، وكان سفيرنا في لبنان، قد حضر من قبل الى المكان ليمهد لي السبيل، ويزيل من امامي العراقيل، فوعد البلاد المصرية بالمساعدة الاقتصادية اذا هي وقعت في الشرك، وقبلت بالدفاع المشترك.

يادولار ياكبير، انك على كل شيء قدير!

وكان حشد في المطار، من رجالات كبار، استقبال رائع، بحراسة الف الف مدافع.

وما كدنا نخرج في موكب مهيب، لزيارة المستر نجيب، حتى تغيرت ارائي الشخصية، في حالة المصريين الاقتصادية، وعجبت لهذا الفيض، مما عندهم من بيض، كان يتساقط علي كالبرد، لا يحسدني عليه احد، وسوف لا انسى رائحته الى الابد

ثم دوت كالانفجار، اصوات اهتزت لها الديار، عد الى بلادك يا رسول الاستعمار. فلا دفاع مشترك طالما الشمس تدور في الفلك. وبقيت على هذه الحال حتى كدت اصاب بخبال.

وكظمت غيظي، وبردت قيظي، وهممت بالرحيل، الى اسرائيل، علني اجد عن صديقنا بن غوريون تفهما اكبر لهذه الشؤون. وقد عملوا هناك كل شيء ليكرموني، فأبعدوا المظاهرات عن عيوني. وبذلوا جهداً لا يستهان ونزعوا حمامات السلام عن الجدران. فسلمت بن غوريون الرسالة السنية التي احملها له من رئيس الجمهورية.

ولم اكد ارحل الى عمان، حتى كان الشعب يغلي كالبركان. فكنت كيفما اذهب، اشاهد عيوناً يشع منها الغضب، اين منها دفقات اللهب. واسمع نفس الممزوقة، بكلماتها المعروفة: اترك هذه الديار يا رسول الاستعمار.

فقلت في نفسي: ما هذه الشعوب السخيفة، وهذه العقول الخفيفة، امثل هذه النتيجة الخرقاء، نبذل دولاراتنا بسخاء؟

ولكن نحمد الله على كل حال، فبلادهم لا تخلو من رجال، يقدرون قيمة المال وعليهم نعقد الآمال.

لنذهب الى سورية، بلاد الديكتاتورية، حيث لا رأي للشعوب، وهذا هو المطلوب. فعلمت ان جميع الاستعدادات، اتخذت لمنع المظاهرات، ولكن كم كانت خيبتي عظيمة وصدمتي اليمة، فما ان خرجت من المزه، بابهة وعزة، تحيط بي السلطة، بحراسة جيش من الشرطة، حتى ظهرت اليافطات ودوت الهتافات ترددها الالوف والمئات من شباب وشابات، عد الى بلادك يا رسول الاستعمار يا ممثل شركات الاحتكار.

ثم اخليت المكان، وتوجهت الى لبنان، وهناك كانت النقمة قد بلغت اوجها، وكل امرأة اخبرت زوجها، بأن لا عيش مشترك في ظل الدفاع المشترك. وقامت التظاهرات، من جميع الجهات، تحمل يافطات، كتب عليها كلمات، اقل ما يقال فيها انها تهجمات، وعلت الهتافات ترددها الالوف والمئات: عد الى بلادك يا رسول الاستعمار يا ممثل شركات الاستثمار.

هكذا جرت المفاوضات، وتمت الصفقات فلنسر الى الامام، الحروب والانتقام.

المعابر: وصمة النظام الحالي ومركز من مراكز النضال للغد النير

خيرية بين انياب الظلام والامراض

بقلم نعيم سلطونه

منذ اقامة معبرة خيرية وهي محرومة من لجنة منتخبة تمثلها. فالمباي والمسؤولون يصرون على عدم اجراء انتخابات في المعبرة لتأكدهم من الفشل. ولهذا فان سكان المعبرة، البالغ عددهم ٢٦٥٠ نسمة، يطالبون وزارة الداخلية باجراء انتخابات.

شتاء ثالث في الاكواخ

ويقضي سكان المعبرة الان شتاءهم الثالث في الاكواخ القماشية والخيام الممزقة. وقد اقبل هذا الشتاء بزوابعه وامطاره وفيضاناته، فحمل المآسي والكوارث للجماهير. وسكان المعبرة يطالبون السلطات بسكنى انسانية دائمة. وهم يتساءلون: أليس بامكان الوكالة اليهودية اقامة مساكن انسانية في الوقت الذي تبيع به الى خارج البلاد ٣٠٠٠ كوخ خشبي؟

ان مشروع بناء المساكن في «سلمه» لا يحل مشكلة اغلبية سكان المعبرة. فلا يستطيع الحصول على هذه المساكن الا العائلات التي بامكانها دفع ١٤٠٠ ليرة على دفعتين، والبقية ١٦٠٠ ليرة بأقساط شهرية، عدا الفائدة الباهظة جداً.

البطالة

وفي المعبرة حوالي ١٥٠ رب عائلة عاطل عن العمل. ومكتب العمل لا يفتح الا بضعة ايام في الشهر. وتوزع الاعمال لمدة ١٢ يوماً وأجرة يومية قدرها ثلاث ليرات.

ازمة الماء

وكثيرا ما تتعطل مضخة الماء، فتعيش المعبرة في عطش شديد. وفي ايام السبت ينعدم الماء فيضطر السكان الى نقله من قرية «سلمه» التي تبعد مسافة كيلو متر ونصف.

الاوساخ والحرائق

اما النظافة فمعدومة في المعبرة. واكوام القمامة تنتشر في كل مكان، يتراكم عليها الذباب والحشرات الاخرى. وتشكل الاشواك الكثيفة في المعبرة خطرا يهدد السكان بالحرائق. والمعبرة محرومة من وسائل اطفاء الحريق. وبلديتا تل ابيب ورمات غان، ترميان القمامة على جانبي المعبرة الامر الذي يؤدي الى انتشار الروائح الكريهة والبعوض.

صندوق المرضى..

اما صندوق المرضى فلا يقدم المساعدة الكافية وتنعدم فيه الادوية. ولا يوجد في المعبرة طبيب عيون ولا طبيب حفر ولا سيارة اسعاف.

وكثيرون هم المقعدون والشيوخ المحرومون من المساعدة والعمل، فيعيشون على بيع مؤنهم القليلة لسد رمقهم.

طريق النضال

وتدرك جماهير المعبرة ان السكوت في هذه الاوضاع البائسة لن يؤدي الا الى تفاقم الحالة. ولهذا فان النضال الذي تشنه جماهير المعابر وبقوده الحزب الشيوعي الاسرائيلي يثير التقدير في نفوس سكان معبرة خيرية. وتعرف الجماهير هنا، من خبرتها الطويلة، ان الحزب الشيوعي هو الحزب الوحيد المخلص في النضال من اجل المسكن والعمل والرفاهية.

الصحافة في أسبوع

الائتلاف الحكومي عشية استقالة بن غوريون الرسمية

مكتب الاتحاد – لا تزال قضية الائتلاف الحكومي المنوي اقامته على اثر استقالة بن غوريون، موضع تعليقات في الصحف، وما انفك وزراء الائتلاف الحالي وزعماء الاحزاب الاخرى يدلون بالتصريحات ثم يعودون فيكذبونها في اليوم التالي مما يكشف عن البلبلة السائدة في صفوفهم.

דבר

فكتبت «دافار»، الصحيفة الناطقة باسم الاكثرية المبائية في الهستدروت، افتتاحية اعلنت فيها «ان المباي ليس مستعدا للموافقة على اعطاء الصهيونيين العموميين مراكز نواب لرئيس الحكومة والوزراء الآخرين. ان المباي مستعد للبحث في كل ما يتعلق بالتعهدات التي نص عليها الاتفاق الائتلافي الحالي، ولكنه لن يلبي المطالب الجديدة التي هدفها ان يحرز الصهيونيون العموميون نفوذا اكثر في الحكومة. فتلبية مثل هذه المطالب تعني اقامة حكومة اخرى صهيونية عمومية».

הבקר

واثار هذا المقال ثائرة الصهيونيين العموميين فكتبت جريدتهم «هبوكر» مقالا افتتاحيا هاجمت فيه مقال دافار وزعمت ان الصهيونيين العموميين غير معنيين بالائتلاف بقدر ما هو معني به المباي. فقالت:

اذا كان مقال دافار يمثل موقف المباي فقد طاش سهمه كثيرا. فالائتلاف الحكومي الحالي القائم على الحزبين الكبيرين في البلاد، قد جاء في اعقاب عدة ائتلافات فاشلة. وقد كشف هذا الائتلاف عن ثباته وقوته...

وهددت هبوكر المباي بقولها: على حزب عمال اسرائيل (المباي) ان يفكر جيدا وان يفهم ان طريقا كهذه ستؤدي الى وقف المفاوضات والى ما يترتب على ذلك من نتائج» (وامام هذا الضغط صرح اراغوب المبائي ان داڤار لا تنطق باسم المباي !!)

הארץ

وكتبت الصحيفة البرجوازية هآرتس مقالا افتتاحيا عن الحديث الذي ادلى به بن غوريون في طبريا الى مراسل جريدة مبائية وعاد فكذبه في اليوم التالي، فقالت:

«ان محتويات التصريح، كما نشرت في الجريدة المبائية، من شأنها ان تضر لا بالدولة فقط بل هي ستؤدي الى تصغير شخصية بن غوريون في اعين الجماهير. فالحديث قد تضمن ثرثرة عن الرئيس السابق وايزمان فوصفه بانه «غير يهودي»، وهاجم بن غوريون ابا هليل سلفر ووصف واجبه بانه عقد الزواج، ثم قدم تصريحات كثيرة عن الاشتراكية، والولادة. والصهيونية، والصحافة، والهجرة.

وقد صاغ تصريحاته هذه بشكل لا يليق بمنزلة رئيس وزارة».

הדור

وكتبت صحيفة هدور المبائية تصريحا لبن اهرون المبامي كشف فيه عن اشتياقه للدخول في الحكومة. فقد جاء فيه قول بن اهرون: «ان الوضع السياسي اليوم يمكن من دخول المبام الى الحكومة على اساس ادنى حد من الشروط (وربما بدون شروط ..) التي يقبلها المباي...

واذا كانت هناك خلافات فمن الممكن معالجتها داخل الحكومة. والصهيونيون العموميون لن يجدوا سببا كافيا للتحول الى صفوف المعارضة بسبب انضمام المبام الى الحكومة (فكلنا في الهوى سوى!).

وتقول هدور ان بن اهرون قال ان المبام سيصدر بيانا حول هذه القضية ولكن الشيء الاساسي ليس البيان او البرنامج وانما شكل التفاوض على اقامة الائتلاف الذي كان يجب ان يتضمن ايضا المبام».

על המשמר

ومع ان بن اهرون نفسه لم يكذب الخبر واكتفى بالقول انه لم يجر مقابلة رسمية مع مراسل هدور بل ان ذلك كان محادثة في اروقة الكنيست، فان عل همشمار تصر على ان التصريح غير صحيح !!)

فقد قالت ان بن اهرون لم يعقد مقابلة مع مراسل هدور ولم يعطه اي تصريح لينشر في هدور. (ولكن تكذيب عل همشمار لن يغرر باحد.)

קול העם

اما الصحيفة الشيوعية قول هعام فكتبت افتتاحية حول تصريح وزير المالية المبائي، اشكول، الذي كشف عن نية الحكومة لتخفيض مستوى معيشة جماهير الشعب وتخفيض اجور العمال الاساسية وتصعيب شروط الحصول على المساكن في المعبروت والمناطق البلدية، فقالت:

لقد قال الوزير المبائي ان الحالة الموضوعية تشهد بان الانتاج لا يلائم الاحتياجات وحاول ان يطمس الحقيقة بان هذه الحالة الموضوعية هي نتيجة لترك اسواقنا فريسة للبضائع الاميركية نتيجة لتقلص التجارة مع اقطار الاشتراكية بشكل شديد، نتيجة لتخفيض مستوى المعيشة وتقليص الاستهلاك الذي يؤدي بدوره الى تقلص الانتاج.

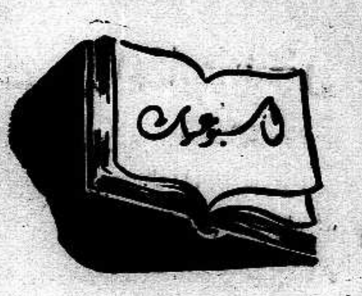
من المعروف ان الصناعة تعمل بربع مقدرتها فقط والسبب الاساسي في ذلك هو سياسة الاستخذاء لاميركا التي تؤدي الى اغراق بلادنا بالبضائع الاميركية الجاهزة والى تخفيض مخصصات تطوير الصناعة والزراعة وزيادة المخصصات العسكرية.

ان قادة المباي لا ينوون تأميم الامتيازات الاجنبية وتطوير ثروات بلادنا من اجل التوصل الى الاستقلال الاقتصادي ورفع مستوى معيشة الشعب، بل على العكس فهم يطالبون الطبقة العاملة بشد الاحزمة على البطون للمرة الواحدة بعد المئة.

على عمال بلادنا، بغض النظر عن ارائهم السياسية وانتمائهم الحزبي، ان يوحدوا الجهود في النضال ضد سياسة البرجوازية الكبيرة المعادية للعمال، السياسة التي تنتهجها الحكومة.

فمصلحة العمال وجماهير الشعب تقضي بشن النضال من اجل رفع الاجور وتحسين الظروف الاجتماعية وتعيين علاوة الغلاء شهرياً واعفائها من ضريبة الدخل، والنضال من اجل الخبز والعمل واجور معقولة.

(م. طامس)



مع القارئ فقط ...

كثيرون هم الذين يتنبأون للمجنون الاميركي الجديد، ماك كارثي، بنهاية كنهاية زميله فورستال، مع الفارق في عدد الطوابق التي سيقفز منها منتحرا. فالانتحار قفزا من نوافذ ناطحات السحاب الاميركية يتناسب – كما يقول اهل لغة الحساب – تناسباً طردياً مع نوع الجنون وكميته فكلما ازداد الجنون ازداد ارتفاعا الطابق المعد للقفز.

ووجه الشبه ان فورستال، لجنونه تخيل ان الجيش الاحمر تحت لحافه فقفز منتحرا من نافذة في الطابق الثاني والخمسين وماك كارثي، لجنونه ايضاً، رأى في احد اعداء الشيوعية الالداء، ترومان، «شيوعياً خطيرا» !!! الا يستحق ماك كارثي لهذا، ان يقفز منتحرا من نافذة الطابق الثمانين بعد المئة من عمارة الامبراطورية في نيويورك؟

فمنذمدة وماك كارثي يدلي بالتصريح تلو التصريح بأن «هاري ترومان في تعيينه دكستروايت لرئاسة بنك التعمير قد عمل على ان يحتل الشيوعيون مراكز هامة في الدولة ويضربوا بها. واخيرا استدعاه للمثول امام لجنة التحقيق وللاجابة على التهم الموجهة اليه».

وقد قال ترومان حينما وصله النبأ «ان الماك كارثية سرطان مخيف يهدد بالقضاء على حرية التفكير والكلام». ولكن ترومان هذا تناسى انه هو، لا غيره، من مهد السبيل لماك كارثي وانه هو ايضاً نشر الهستيريا المعادية للشيوعية وللاتحاد السوفياتي طيلة ايام حكمه.

والسؤال الآن هو هل يبلغ جنون الخوف من السرطان الماك كارثي لدى ترومان، حدا يجعله ان يتبارى مع ماك كارثي على علو ورقم الطابق المئوي القفز منه انتحارا ؟!

تصريحات على مدار الفصول ...

في السنة اربعة فصول. وفي بلادنا تتلون تصريحات اعضاء شركة «المطران حكيم — الشيخ الطبري — الهواري اخوان» لتمتد، بالوان هذه الفصول: ففي الصيف عن «الرحيل ياعرب» وفي الخريف عن «تبادل عرب اسرائيل بيهود الاقطار العربية» وفي الشتاء عن «اعادة قسم من اللاجئين» وفي الربيع من يدري.؟ قد يكون للفصول، في رأيهم، بعض التأثير في هذه التصريحات. فالتشريد «معقول !!» في الصيف اذ يصح النوم في الهواء الطلق وتحت السماء الصافية ! وعودة اللاجئين «معقولة» !! في الشتاء لانقاذ بقية اللاجئين الذين لم يفتك البرد بهم بعد !!

والذي اعتقده ان لا تأثير للفصول ابدا. وانما التأثير كل التأثير للشركة المالية الكبرى — «ايزنهاور — دالس اخوان» التي تمول الشركة الصغرى في بلادنا لاصدار التصريحات ذات اليمين وذات اليسار.

والشركة المالية الكبرى مهتمة قبل كل شيء بمقاومة الشيوعية ثم لا مانع من التحدث في سبيل ذلك حول قضايا اللاجئين وغير اللاجئين. ولهذا جاء تصريح المطران حكيم عن الانتخابات البلدية في الناصرة كما تريده الشركة الكبرى. فقد قال «ان الشيوعيين لن يحرزوا اكثر من نسبة تتراوح بين ١٠ و١٥ بالمئة فقط».!

وفي الاسبوع ذاته ادلى الهواري بتصريح عن نية الحكومة «الحسنة» باعادة قسم من اللاجئين .. فطولوا بالكم !

ولاضفاء صفة «الجدية» على تصريحه اعلن الهواري ان «وظيفة ادارة احد مكاتب اعادة اللاجئين قد عرضت عليه» طبعاً مقابل اتعابه في رودس ..

فما هي ياترى الوظيفة التي يريدها المطران حكيم، مقابل اتعابه ايضا ... أرئيس الكانتون العربي (الفيتو الرسمي) الذي قالت شركة التصريحات ان الحكومة تنوي اقامته للعرب في الجليل ؟؟

ابو ماهر

عشرات ألوف سكان المعابر تهب للنضال من أجل المساكن

حيفا — مكتب الاتحاد — عشرات الالوف من القادمين الجدد تتعرض الآن لاهوال الفيضانات والعواصف والامطار في اكواخها الممزقة وخيامها المهترئة. والكوارث التي حلت بهذه الجماهير الواسعة في الاعوام الماضية، ومطالبها المتكررة بأنشاء مساكن انسانية لها، لم تدفع الحكومة المعادية للشعب الى تفادي النكبات في هذا العام ايضاً. ومدركة هذا الاستهتار الاجرامي من جانب السلطات، تهب الآن الجماهير في المعابر وفي احياء الفقراء في المدن الى النضال من اجل ايجاد المساكن والشروط الانسانية لها.

فقد تحولت معبرة «حيشاب» الى بحيرة من الماء والاوحال نتيجة للامطار الغزيرة. فتوقف التعليم في المدارس، وتعذر الانتقال داخل المعبرة.

وساءت الحالة الى حد خطير في معبرة غيعات برنر، وخطر الغرق اصبح يهددها لوجودها في منخفض من الارض. وتوجه وفد يمثل سكان المعبرة، وفي طليعته مدير المعبرة، الى الوكالة اليهودية مطالباً بتشييد التخشيبات في المعبرة.

وانقطعت الصلة مع معبرة مكور حييم، ولم تصل التجهيزات الغذائية لها، فتعرضت الجماهير لوطأة الجوع بالاضافة الى الامطار والرياح. وقد انهار كوخان في المعبرة.

واصيبت معبرة بيت ليد باضرار فادحة اذ انسابت المياه الى داخل الاكواخ وانهارت خيام كثيرة في معبرة سكيه (أ)، فاضطر السكان الى احتلال المدرسة ومكتب المجلس المحلي ودائرة شركة «عميدار» هرباً من وجه العاصفة. وعقد السكان اجتماعاً حالا وقرروا فيه مطالبة الحكومة بتوفير المساكن لسكان الخيام في المعبرة.

كما انهارت وطارت الخيام في معابر «تل موند» و«بات يام» و«نحلات يهودا» وغرقت خمس تخشيبات في معبرة «عسقلان الجديدة».

وقام عشرون شخصاً من سكان البيوت القديمة في اللد بمظاهرة امام البلدية مطالبين بنقلهم الى بيوت جديدة لتعرض بيوتهم الحالية للانهيار في كل لحظة.

وتنشط فروع الحزب الشيوعي وخلاياه في المعابر في قيادة نضال السكان من اجل المسكن الانساني. وفي معبرة تلبيوت وزعت خلية الحزب منشورا دعت فيه جماهير تلبيوت ومكور حييم الى التجند للنضال من اجل المساكن الانسانية وتصليح الاكواخ فورا.

مظاهرات ووفود تطالب بتوفير الخبز والعمل

حيفا – مكتب الاتحاد – الدعوة للنضال من اجل وضع الحد لشقاء البطالة، تتجاوب الان في البلاد من اقصاها الى اقصاها. فألوف العمال الذين امتص الجوع قواهم، وخيم البؤس على عائلاتهم، يلجأون الآن الى سلاح المظاهرات والاضرابات لاجبار السلطات على انقاذهم من الشقاء. وفي الاسبوع الماضي تعاظمت موجة النضال في كل اطراف البلاد من اجل العمل، والمساعدة الحكومية، من اجل دفع الاجور المتأخرة.

فذهب وفد مؤلف من ٢٠ عاملا يمثل العاطلين عن العمل في كفر عانة الى مكتب وزارة العمل في «هقريه» وطالبوا بتوفير الاعمال للجماهير العاطلين عن العمل في المعبرة.

وعلى اثر المظاهرات الصاخبة التي قام بها العاطلون عن العمل في مغدئيل اضطرت السلطات الى توزيع ١٠٠ يوم عمل عليهم بأجور كاملة.

واعلن ١٢٠ عاملا يشتغلون في بناء مساكن الجنود في يد الياهو اضرابا عاماً دام ساعة واحدة، مطالبين بأستخدامهم في موسم الامطار ولا طردهم من العمل. وقد اضطر المقاول الى الخضوع لمطلب العمال.

ونتيجة للنضال العنيد الذي شنه العاطلون عن العمل في معبرة حولون وزع عليهم ٤٠ مكان عمل اضافي.

واضرب ٢٠٠ عامل للتنظيفات في بلدية القدس عن العمل احتجاجا على عدم تقديم ملابس العمل لهم. وقد تكلل الاضراب بالنجاح ووعد رئيس البلدية بتقديم الملابس اللازمة.

وبالهتافات: «الخبز والعمل !» تظاهر عشرات العمال العاطلين عن العمل من معبرة كفر اونو امام مكتب وزارة العمل في هقريه.

وتوجهت مظاهرة اخرى من معبرة كفر عانه الى هقريه، الا ان الشرطة صدت العمال المتظاهرين، ولم تسمح الا لستة منهم بمقابلة المسؤولين.

وقام حوالي ٢٠٠ عامل عاطل عن العمل من معبرة نهاريا بمظاهرة امام بناية البلدية مطالبين بالعمل والخبز، وكانت الجماهير تؤيدهم في نضالهم العادل هذا.

اجتماعا منطقتي الحزب الشيوعي في الناصرة وعكا ينعقدان في جو حماسي رائع

عكا تدعو الناصرة لمباراة حول الاصوات التي يحرزها الحزب في الانتخابات البلدية

حيفا – مكتب الاتحاد – تحت شعارات «من اجل حزب جماهيري» و«من اجل بلدية شعبية في الناصرة»، و«من اجل عمل مشترك ضد قيود الحكم العسكري والبطاله» و«من اجل زيادة بيع الاتحاد بـ ١٠٠ عددا «وقول هعام» بعشرين عددا»، افتتح مؤتمر الحزب لمنطقة الناصرة في مساء الجمعة في الناصرة.

وافتتح المؤتمر الرفيق منعم جرجورة سكرتير المنطقة، مؤكدا على اهمية اتصال الحزب بالجماهير والطبقة العاملة، وقدم التهاني لكادر المنطقة على النجاحات التي احرزها في المباراة الاشتراكية السابقة.

ثم قدم الرفيق فؤاد خوري، سكرتير لجنة المنطقة بيانا سياسياً ثم بيان لجنة المنطقة. وابرز الدور الهام الذي يقوم به الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي من اجل المحافظة على السلام، داعياً بالشعوب المناضلة والطبقة العاملة لتشديد النضال من اجل الحرية والاستقلال.

وقدم الرفيق فؤاد برنامج لجنة المنطقة الجديد، مؤكدا على اهمية معركة انتخابات بلدية الناصرة المقبلة.

ثم قدم الرفيق توفيق زياد محاضرة عن المؤتمر الثالث لاتحاد النقابات العالمي.

وخصص القسم الاخير من الجلسة الاولى للاحتفال بعيد الرفيق ميكونس الخمسيني.

وجرى النقاش في الجلسة الثانية للمؤتمر في اليوم التالي.

وحيا المؤتمر الرفيق زاهي كركبي باسم منطقة حيفا. ثم قدمت جوائز لجنة المنطقة للفروع والرفاق المبرزين في المسابقة ففاز فرع الناصرة بعلم لجنة المنطقة وفرع الرينة بكأس الحملة المالية.

واختتم المؤتمر باتخاذ القرارات التالية:

تحية للجنة المركزية والرفيق ميكونس؛ تحية لرفاق شفاعمرو المسجونين حالياً؛ تحية لرفاق عيلبون المنفيين في يافا. واقرار برنامج العمل الجديد.

وانعقد مؤتمر منطقة الحزب في عكا ايضاً في مساء الجمعة. واشترك في المؤتمر الرفيق توفيق طوبي، والرفيقة بنينا فاينهاوز عن اللجنة المركزية، والرفيق محمد خاص عن لجنة منطقة حيفا.

وقدم سكرتير منطقة عكا، الرفيق جمال موسى، تقريرا عن نشاط الحزب وابرز نجاح الحزب في حملة انقاذ «قول هعام».

وتكلم الرفيق يوسف عبدو عن ابحاث مؤتمر العمال الزراعيين والفلاحين العالمي الذي انعقد في فينا.

وبعث المؤتمر بتحياته للرفيق ميكونس بمناسبة بلوغه الخمسين من عمره، وتقرر دعوة منطقة الناصرة الى مباراة حول النسبة التي سيحصل عليها الحزب في الانتخابات البلدية في مدينة الناصرة وفي كفر ياسيف، ثم وزعت الجوائز على الرفاق الذين برزوا في المسابقة.

استمرار فضائح الجهاز الحكومي

تل ابيب – قدم في الاسبوع الماضي الى المحاكمة هنا عدة موظفين حكوميين بتهمة أخذ الرشوة وتدبير اعفاء الشبان الذين عليهم الانخراط في سلك الجندية.

وكان هؤلاء الموظفون الحكوميون يشتغلون في مكتب التسجيل في «هقريه» وهم موشي الوفي، وهلل بوبر، ويوسف ميرلوف.

وتبين من سير المحاكمة ان هؤلاء الموظفين الحكوميين نالوا مبالغ طائلة من شبان كثيرين. وكانوا يتلقون من كل شخص يريد التخلص من الجيش مبلغاً يتراوح بين ٣٠٠ ليرة و ٤٠٠ ليره.

يجب وضع حد لوحشية حرس الحدود

القدس — ارسل النائب الشيوعي توفيق طوبي الى وزير الشرطة، بخور شطريت، الاستجواب التالي:

في مساء ٩.١١.٥٣، دخل ضابط الشرطة المدعو بلوم مع جاويش الى دكان درويش ابو مطر في قرية الطيرة، وبعد ان فتش الهويات امر الضابط المواطن محمود احمد الحاج يحيى، بالصعود الى سيارة الحدود معه. وسارت السيارة نحو قرية مهجورة، وفي الطريق توقفت السيارة، وامر محمود احمد الحاج يحيى بالنزول من السيارة، وانهال عليه الضابط ورجاله بالضرب الوحشي. ثم اركبوه في السيارة مرة اخرى وساروا به نحو الغرب. ثم انزلوه واعادوا ضربه. ولما اصبحت الساعة العاشرة مساء، وهي ساعة منع التجول في المنطقة، امر المواطن بالعودة الى الطيرة ولما رفض الانصياع لهذا الذي يهدد حياته مباشرة، ضربه الحراس حتى طرحوه ارضاً، وانطلقوا في سبيلهم. ولكن دافع الحياة جعل محمود يتعلق بالسيارة من مؤخرتها. وانطلقت السيارة والحرس يضربونه على يديه حتى يفلت السيارة. فأوقف الضابط بلوم السيارة وانهال مع رجاله على الضحية بالضرب حتى اغمي عليه، فتركوه على قارعة الطريق.

افلا تستدعي هذه الحادثة تحقيقاً جدياً؟ وما هي الاجراءات التي ستتخذها وزارتكم لمعاقبة الضابط بلوم. ولايقاف هذه التصرفات الاستفزازية؟

سياسة الحكومة المعادية للفلاحين العرب تؤدي الى دمار انتاج الزيت في البلاد

حيفا – صرح مراقب المؤن في الشمال للصحفيين في حيفا، انه على أثر شكاوى الفلاحين على الاسعار البخسة التي تدفع لهم لقاء زيت الزيتون، قررت الحكومة رفع سعر الطن من زيت الزيتون من ٧٠٠ ليرة الى ٩٠٠ ليرة

ومعلوم ان ما تنتجه البلاد من الزيوت لا يسد سوى ١٠ بالمئة من الاستهلاك المحلي، وتضطر الحكومة الى استيراد ٩٠ بالمئة من الزيوت، الأمر الذي يكلف نفقات كبيرة.

وقد نجم هذا التدهور الكبير في انتاج الزيوت من سياسة الحكومة المعادية للفلاحين العرب. فهي تسلب اراضيهم، وتفرض عليهم بيع زيوتهم باسعار بخسة لا تكاد تسد نفقات الانتاج، وتعمد الى مصادرة زيوتهم كما حدث قبل سنتين في قرية الرامة.

ان تشجيع انتاج الزيوت يقتضي تغيير سياسة الحكومة إزاء الفلاحين العرب، فينبغي تشجيعهم ومدهم بالقروض والمعدات والآلات الزراعية المطلوبة.

سكان الفريديس يناضلون ضد الضرائب الفادحة

حيفا – لمراسلنا الخاص – فرض المجلس المحلي المعين في قرية الفريديس ضرائب فادحة في الآونة الاخيرة على سكان القرية. فللمعارف ضريبة قدرها ٨ ليرات. وفرض المجلس المحلي ضريبة اخرى قدرها ١٠ ليرات على كل بيت دون ان يأخذ بنظر الاعتبار فيما اذا كان البيت مشيدا من الحجر او من الطين.

وقالت المواطنة نجية الصالح من القرية لمراسلنا: «ليس لي معيل. وعندي طفلة عمرها خمسة اشهر، ومع ذلك فقد فرض علي المجلس ضريبة باهظة قدرها ١٨ ليرة. ولم يكن في وسعي دفع هذه الضريبة فاستدعى المجلس البوليس. وقد اخذ البوليس افادتي».

وقد اثارت هذه الضرائب سخط السكان الذين يرفضون دفعها. والمجلس المحلي يهدد باحضار البوليس ومصادرة الامتعة.

ليس امام سكان الفريديس سوى النضال ضد هذه الضرائب الفاحشة، والمطالبة بضرائب تجبى حسب الدخل والنضال من اجل انتخاب مجلس محلي يدافع عن مصالح سكان القريه.

اعلان بلدية الناصرة

بموجب قانون بيع بيع المسكرات لعام ١٩٣٥ جئت معلنا عن طلب رخصة لبيع المسكرات بالمفرق والاستهلاك لعام ١٩٥٤ خارج محلي للبقالة الكائن بشارع الجرينة مالك ورثة عبدالله جبران

الياس عبدالله جبران

حدث في اسبوع

عكا – بناء على طلب ممثل الحزب الشيوعي في بلدية عكا، بحث المجلس البلدي قضية مجاري تصريف المياه وقد طالب المندوب الشيوعي بتخصيص المبالغ لانشاء هذه الشبكة، واجراء التصليحات اللازمة.

مجدل عسقلان – رفض العمال من مجدل عسقلان الذين بعثوا للاشتغال في البيارات المجاورة العمل بالمقاولة، وطالبوا بدفع أجور يومية لهم. ونتيجة لمعارضة العمال، طردت إدارة مزارع «مطعه هشوره» عدداً كبيراً منهم بغية ارغام الآخرين على قبول الشروط القاسية والعمل بالقطعة.

حيفا – سافر المواطن عبد الله محمد يوسف، من أم الفحم الى الناصرة في الاسبوع الماضي. وحينما نزل من السيارة في العفولة للصعود الى سيارة اخرى تقله الى الناصرة، اعتقلته الشرطة بحجة انه ليس لديه تصريح للدخول الى العفولة! ومعلوم ان المسافر الى الناصرة من أم الفحم لا بد له ان يستبدل السيارة في العفولة، ولهذا فقد عبر سكان أم الفحم عن استنكارهم لهذا الاعتداء الغريب على حقهم في التنقل.

حيفا – قررت رئاسة بلدية حيفا رفع اسعار المعالجة في مستشفيات البلدية ٤٠ بالمئة. وهذا يعني ان قضاء يوم واحد فقط في المستشفى سيكلف ٧ ليرات لسكان حيفا، و ٩ ليرات السكان القادمين من خارج حيفا. وقد قابلت الجماهير قرار البلدية هذا بالسخط والاستنكار الشديدين.

محنه اسرائيل – قامت السلطات في محنه اسرائيل بطرد عشرة عمال وعاملات من العمل كانوا يتلقون أجوراً كاملة بغية استخدام عمال آخرين بأجور زهيدة. والعمال المطرودون مسؤولون عن إعالة عائلات كبيرة، وهم يحتجون على هذه المؤامرة الدنيئة.

لا سبيل للتحايل على ناخبي كفر ياسيف

بقلم نمر داود

كلما اقترب موعد انتخابات المجلس البلدي في كفر ياسيف، ازداد نشاط حزبي الحكومة: المباي والصهيونيين العموميين.

هذان الحزبان هما المسؤولان عن سياسة الحكومة الحالية ولهذا فهما المسؤولان عن سياسة الاضطهاد القومي والاحكام العسكرية وقوانين نهب الاراضي وتشريد الفلاحين.

لقد ضلل هذان الحزبان الجماهير في انتخابات الكنيست الاولى والثانية واغدقا الوعود الكاذبة. ولكنهما الآن وقد افتضح امرهما يلجأن الى اساليب جديدة من مستودع الالهاء والكذب على الناس.

وها نحن نراهما قد اخرجا الاحتياطي من عملائهما وهما يعملان بأسماء مستعارة وبعناوين غريبة كالحوالة، والطائفة، والعائلة، والجبهة المستقلة. وكل القصد هو تفريق صفوف القرية وتشتيت قواها ليتمكنوا من السيطرة على المجلس البلدي واضعاف نضال البلدة ضد اعدائها وضد سياستهم القائمة على الاضطهاد والارهاب.

والفرس السباق بين هذين الحزبين هو المباي وفارسه هو بن نون، الذي يقوم في المدة الاخيرة بعقد اجتماعات مغلقة مع قادة المباي واجرائهم في كل مكان، وينتقل من بيت ابي خريستو في عكا الى بيته في كفرياسيف والى دار المجلس البلدي في البلدة. وهو وقد عرف اتجاه الناخبين يريد تضليلهم باسم الجبهة المحايدة او الجبهة المستقلة ... كان امرا مثل هذا ممكن، اذ كيف يمكن الانسان ان يكون محايدا والمعركة ضد الاحكام العسكرية والاضطهاد القومي على اشدها، ومئات المواطنين يساقون الى السجن ويدفعون مئات الجنيهات، غرامات بسببها ؟؟.

ان الحزب الشيوعي لن يمكن هذه «الجبهات» من تضليل الناس وابعادهم عن نضالهم، فهو سيقودهم في المعركة من اجل حياة سعيدة يستبعد منها الحكم العسكري وسرقة انتاج الفلاح والبطالة. اما «الجبهات» المبائية واللوائح الصهيونية العمومية فستكون كريح ما تلبث ان تهب حتى تخبو.

ان خبرة الجماهير القاسية في الانتخابات الماضية ونضالها اليومي ضد سياسة الافقار والتشريد، قد علمتها ان ليس هناك سوى قوتين وبرنامجين: اولاهما جماهير الكادحين وحزبها الشيوعي وبرنامجها ضد الارهاب والاضطهاد والاستغلال والعبودية، وثانيتها الحكم العسكري ورجاله وفارضوه وبرنامجه تشديد الاضطهاد والاستغلال وسلب الاراضي والتشريد، على الرغم من تعدد قوائمه.

والجماهير لن تكون الا مع مصالحها ومع المدافع عن هذه المصالح الحزب الشيوعي.

خوف الحكومة من الشعب يسوقها لتشديد العقوبات

القدس « الحكم الدمقراطي الذي يدافع عن مصالح الشعب لا يحتاج الى التحصن وراء قوانين تشديد العقوبات . ان اسلوب تشديد العقوبات يظهر الابتعاد المتزايد بين الحكومة والشعب ويكشف عن خوف الحكومة من الشعب . ومن الوهم الاعتقاد بأن الحكومة المعادية للشعب تستطيع القضاء على المخلفات بواسطة قوانين وحشية »

هكذا هتف النائب الشيوعي ، الرفيق صموئيل ميكونس ، في وجه نواب الائتلاف المبائي الصهيوني العمومي في النقاش الذي جرى حول قانون « اساليب العقوبات » الذي يستهدف التشديد من صرامة العقوبات في البلاد .

واستطرد الرفيق ميكونس قائلا : ان معظم المخالفين هم من الفئات الفقيرة التي هي ضحية النظام الحالي المعادي للشعب . وبين سبب ازدياد الجرائم فقال ان هذا هو نتيجة لسياسة الحكومة التي تعمل على خفض مستوى المعيشة . فالسجون تفتح ابوابها على مصاريعها لان ابواب المدارس تغلق ، لان ابواب المصانع تغلق ، لان سبل الحياة تغلق .

وعارض الرفيق ميكونس في فرض العمل بالسخرة في السجون كما يقترح مشروع القانون ، وطالب بضمان التعليم المهني للمساجين وبالمحافظة على مكانة المساجين السياسيين ، وقال لقد ناضلنا وسنناضل حتى تكون هناك مكانة خاصة لهؤلاء المساجين السياسيين لهؤلاء الوطنيين الاسرائيليين المناضلين السلام والاستقلال ، ومن اجل اعطائهم حق ارتداء ملابسهم الخاصة وتناول الكتب والصحف والطعام من الخارج ومن اجل ان لا يجبروا على الانضمام المجرمين العاديين .

ثم طالب بالغاء عقوبة الاعدام في البلاد .

وتكلم في النقاش موشه سنيه ، عن حزب اليسار الاشتراكي فقال انه ما دامت البطالة منتشرة بالاضافة الى ضائقة المساكن وانخفاض التعليم فالبلاد ستبقى تربة صالحة لتكاثر الاجرام .

اما النائب المبائي ، شرى ، فتهجم على الاتحاد السوفياتي ، لانه سن القوانين لصيانة دولة العمال والفلاحين وكذلك عبر النائب ديان المبائي عن اسفه لان البحارة الاسرائيليين الذين اعلنوا الاضراب لم يتلقوا عقوبات قاسية .

رفع الاجور

وخفض الضرائب في رومانيا الشعبية

بخارست – اعلنت وكالة الانباء الرسمية في رومانيا الشعبية ان الحكومة قررت رفع مستوى الاجور في الجمهورية الدمقراطية الشعبية الرومانية ، وانها في الوقت نفسه قررت تخفيض ضريبة الدخل المفروضة على العمال الفنيين والمهندسين والادباء والعلماء .

وقد ورد فيما ذكرته وكالة الانباء الرومانية الرسمية بأن رفع الاجور سيؤدي الى زيادة جودة العمل وارتفاع الانتاج .

مؤامرات المستعمرين في تريستا لم تمنع العمال من المطالبة بالعمل

تريستا – هبت جماهير العاطلين عن العمل في تريستا الى النضال ضد الادارة الامريكية والبريطانية المشرفة على بلدية تريستا ، مطالبة بتوفير الاعمال

ويبلغ عدد العاطلين عن العمل في تريستا اكثر من ١٨ الف عامل . وقد مضى على الكثيرين منهم سنوات عديدة دون عمل وقد طرد الامريكيون والبريطانيون خلال الاسبوع الماضي وحده حوالي اربعة الاف عامل .

وتدفقت مظاهرات العاطلين عن العمل في شوارع تريستا لعدة ايام ، وتغلبت على مقاومة الشرطة ، واحتلت دار البلدية ، واجبرت ادارة مطاعم البلدية على توزيع وجبات الطعام مجانا على العاطلين عن العمل .

واسرعت « النقابات » التي يشرف عليها التيتويون والايطاليون المعادون للشيوعية لنجدة الاستعمار الامريكي والبريطاني ، ودعت العمال الى « عدم الانجرار وراء المحرضين » بيد ان الجماهير الجائعة ضربت بنداءات هؤلاء الخونة عرض الحائط وواصلت نضالها الجري ، لكسب العمل والخبز .

الحزب الشيوعي يطالب بجعل اراضي كيرن كايميت ملكا للدولة

القدس – صادقت الكنيست في يوم الاثنين الماضي على « قانون كيرن كايمت » بأصوات الائتلاف والحيروت والمبام وبمعارضة الحزب الشيوعي .

ويعتبر القانون ان « كيرن كايميت » هي « شركة اسرائيلية تستطيع الاستيلاء على الاراضي وهي غير مسؤولة امام وزارة العدلية ومعفية من كل الضرائب » .

واعلنت النائبة استر فلنسكا ان الحزب الشيوعي يعارض هذا القانون :

لان استيلاء « كيرن كايميت » على ملايين الدونمات من الاراضي يساعد على تدخل الرأسماليين الاجانب الذين يتمتعون بمراكز هامة في أدارة هذه الشركة .

ولان سيطرة « كيرن كايميت » على اراضي واسعة يمكنها من فرض سيطرتها السياسية على القاطنين في تلك الاراضي ،

ولانه حدث في احايين مختلفة ان تؤخذ اراضي الفلاحين العرب دون موافقتهم .

ولان دستور « كيرن كايمت » لا يجيز استخدام عمال عرب في اراضيها

وطالبت النائبة الشيوعية بجعل اراضي « كيرن كايميت » ملكا للدولة بغية توزيعها على العاملين فيها بغض النظر عن آرائهم السياسية وقوميتهم .

افشال مؤامرة حكومية استهدفت طرد مواطن

القدس – لمراسلنا الخاص – افشل المحامي حنا نقاره مؤامرة قامت بها الحكومة لايجاد سابقة لطرد مواطنين عرب من البلاد ، وذلك حينما نظرت محكمة العدل العليا في قضية المواطن سالم احمد كيوان من مجد الكروم التي قدمها ضد وزير الدفاع الذي كان قد اصدر امرا بأبعاده من البلاد على الرغم من انه كان قد استحصل على حكم بأعطائه هوية ، وكان مكتب التسجيل قد اصدرها له فعلا .

واستمعت المحكمة الى القضية المذكورة ، وطلب ممثل النائب العام تأجيل القضية لعشرة ايام ليتمكن من عرض القضية على وزير الدفاع من جديد ، بحجة ان البوليس لم يعرض عليه جميع التفاصيل . وبين المحكمة ان القضية ليست سهلة ، لان وزير الدفاع كان قد صرح في سنة ١٩٤٩ في الكنيست بأنه اصدر تعليماته الى جميع السلطات بعدم ابعاد اي مواطن عربي يحمل هوية او قسيمة تسجيل ، وانه اذا وقع خطأ وابعد اي شخص من هذا القبيل فيحق له ان يرجع الى البلاد . وبعد اقوال النيابة هذه ، طلب المحامي حنا نقاره اخلاء سبيل موكله . فقررت المحكمة ذلك .

وفود المعابر (بقية)

قد انهارت ، وانغمرت امتعة السكان في المياه . وتمزقت الاكواخ القماشية في معبرة رمات هشرون ، والمياه تنساب الى الداخل . ان سكان المعابر الذين يعيشون في الاكواخ والخيام يحق لهم ان يطالبوا الحكومة بتوفير المساكن الانسانية .

واضافت النائبة الشيوعية قائلة : ان البرجوازية الكبيرة في البلاد تحتاج الى عشرات الالوف من سكان المعابر بغية استغلال العمال بأجور الطوارىء الزهيدة واستغلال الوضع لتخفيض مستوى المعيشة

وطالبت النائبة بتخفيض مخصصات والجيش والشرطة وتوفير ذلك لبناء المساكن لسكان الخيام .

وقال ايرم (من المبام) ان سكان الخيام والاكواخ القماشية لا يستطيعون الاستمرار في الحياة في هذه الاوضاع .

ودحض برمان (من اليسار الاشتراكي) ادعاءات الحكومة بأن سكان الخيام لا يريدون الانتقال الى المساكن ، وقال ان هؤلاء يرفضون الانتقال الى اماكن بعيدة اذ ان ذلك يؤدي الى فقدان اعمالهم .

وهاجمت وزيرة العمل ، غولده مايرسون ، سكان الخيام واتهمتهم بأنهم يرفضون السكن في البيوت التي تشيدها الحكومة لهم !! وقالت : ان الحكومة لن تشيد عوضا عن الاكواخ الخشبية مساكن دائمية . وبأصوات الائتلاف الحكومي ، قررت الاغلبية رفض اجراء بحث في قضية المعابر في الكنيست .

وعلى اثر انتهاء اجتماع الكنيست عقد ممثلو المعابر اجتماعا باشتراك النائبة استر فلنسكا والنائب موشه سنيه ، قرروا فيه : انتخاب لجنة مبادرة للاتصال بكل المعابر ولانتخاب لجنة قطرية ، ونشر بيان على سكان المعابر ، وعقد اجتماعات عامة في كل المعابر ، ومطالبة الكنيست باجراء بحث في قضية المعابر ، مطالبة الحكومة بتخصيص المبالغ لتحسين الاوضاع في المعابر .

مجلس السلام (بقية)

مساهمة فعالة لحل القضايا المعلقة بين بلادنا والاقطار العربية التي يحاول مثيرو الحروب تعميقها .

وفي اسرائيل اصدرت لجنة السلام القطرية بيانا الى الرأي العام تدعوه فيه الى رفع صوته المطالبة بالمفاوضات المباشرة مع الدول العربية دون شروط سابقة ودون تدخل اجنبي .

ان جميع انصار السلام والاستقلال القومي ، دون فرق في العنصر او الدين او الاتجاه الحزبي او الاتجاه السياسي مدعوون الآن الى تشديد مطالبتهم بالمفاوضات المباشرة بين اسرائيل والدول العربية اذ هم بذلك يساهمون مساهمة عظيمة لصيانة السلام في هذه المنطقة والعالم .

كلمة الاتحاد (بقية)

المعني بتعميق الاضطهاد القومي وتشديد البطالة وفرض الجوع ، انه ، لا الجماهير اليهودية ، المعني بعزل الاهلين العرب عن النضال العام الذي يشنه الشعب من اجل الاستقلال القومي والحرية والدمقراطية .

ولكن خاب فأله ، فيوما بعد يوم تزداد مطالبة الرأي الدمقراطي بالغاء وصمة العار هذه ، الحكم العسكري وتوابعه من تصاريح ومحاكم عسكرية .

ان مصلحة الامن ، مصلحة السلام بيننا وبين جيراننا ، مصلحة الاستقلال القومي والتخلص من براثن الاستعمار ، تقضي بازالة الستار الحديدي ، الحكم العسكري ، التي تفرضه حكومة الخيانة القومية بين الجماهير اليهودية والعربية في البلاد .

والمناضلون لازالة هذا الستار الحديدي ، والحزب الشيوعي الاسرائيلي في طليعتهم يضعون صيانة الامن نصب اعينهم حينما يدعون الجماهير لشن النضال لرفع قيود الحكم العسكري والقضاء على الاضطهاد القومي وضمان المساواة التامة للاقلية العربية وتوطيد الاخوة اليهودية العربية .

فليلغ الحكم العسكري

ولتلغ انظمة التصاريح

عما قريب توقع الاتفاقية التجارية بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل

تل ابيب – بلغت المفاوضات التجارية بين الوفد الاسرائيلي والسلطات السوفياتية مراحلها الاخيرة ، وسيجري التوقيع على اتفاقية النفط خلال الايام القليلة القادمة .

وبموجب الاتفاقية ستصدر اسرائيل الى الاتحاد السوفياتي نصف مليون صندوق من الحمضيات لقاء البترول السوفياتي .

وقد اضطرت الدوائر الحكومية الاسرائيلية الى الاعتراف بأن اسعار النفط السوفياتي اقل بكثير من اسعار النفط الذي اشترته من امريكا وبأن نفقات النقل من الاتحاد السوفياتي تبلغ نصف نفقات النقل من امريكا ، هذا بالاضافة الى ما توفره هذه الاتفاقية من مبالغ طائلة لاسرائيل .

وكانت السلطات الاسرائيلية قد ادعت في البداية ان النفط السوفياتي يحتوي على الاملاح ولكن جريدة دافار عادت واعترفت بأن الاتحاد السوفياتي مستعد لتقديم ٧٥ الف طن من النفط الخام الخالي من الاملاح .

اميركا تمنع اسرائيل من تصدير البنسلين الى الاقطار الاشتراكية

القدس – تبين من مقابلة صحفية جرت في الاسبوع الماضي مع صاحب معمل الادوية « رفاء » في القدس ، ان الولايات المتحدة تحظر على اسرائيل تصدير البنسلين الى الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية .

وقد قال صاحب المعمل في مقابلته مع الصحفيين انه معني بتصدير منتوجاته من البنسلين الى الاتحاد السوفياتي والى اقطار الدمقراطية الشعبية لان هذه الاقطار هي سوق واسعة لتصريف هذه البضاعة .

وقال ايضاً : « ان رومانيا وبلغاريا كانتا احسن المشترين طرا . وقد بلغ التصدير الى هذين القطرين في عام ١٩٥١ بنحو ٣٠٠ الف دولار » .

الا ان الولايات المتحدة منعت المعمل الاسرائيلي الآن من التصدير الى الاقطار الدمقراطية الشعبية ، وتدخلت بذلك في شؤون اسرائيل الداخلية بأوقح شكل .

وقد حاول صاحب المعمل ، الدكتور ليفين ، اقناع السلطات الاميركية بأن البنسلين ليس مادة استراتيجية انما هو علاج انساني . ولكن جهوده في اقناع عملاء الاستعمار الاميركي الدموي ذهبت ادراج الرياح .

اسلوب ماك كارثي في كيبوتسات المبام

تل ابيب – جددت قيادة الكيبوتسات المبامية الانتهازية هجومها على العناصر التقدمية في الكيبوتسات ، وطفقت تنفذ اساليب ماكارتي الفاشية في طرد كل انسان يجرأ على اعتناق المبادىء التقدمية .

فقد طرد ٨ اعضاء من كيبوتس « لهوت هبشان » بعد ان امضوا في الكيبوتس ١٣ عاما ، لآرائهم التقدمية ولانهم رفضوا الاشتراك في حملة التحريض على حزب اليسار الاشتراكي .

كما طردت نيلي فريدمان من كيبوتس « ايبوت حبيبه » للسبب نفسه .

وقد رفض المشرفون على الكيبوتس تقديم اي تعويض للمطرودة ، فاضطرت الى اعلان اضراب جلوس في الكيبوتس الذي قضت فيه خمس سنين .

تفرقة في الزيارة الدينية ايضا ؟ . . .

كفر ياسيف – توزع الدوائر الحكومية المختصة طلبات السفر لزيارة القدس القديمة في موسم الاعياد على الراغبين في ذلك من الطوائف المسيحية . ويقوم بهذه المهمة في كفر ياسيف الحاكم العسكري . وقد رفض الحاكم العسكري في الاسبوع الماضي اعطاء هذا الطلب للمواطن شفيق فرح وهو رجل ضرير . وقال له : « انا اعطي لمن اشاء ! »

والجماهير في القرية تطالب بمنح الطلبات لكل من يريد ذلك ، وليس بناء على مشيئة الحاكم العسكري .

الحزب الشيوعي يطالب بتثقيف الجنود بروح السلام

القدس – « اننا نطالب بالغاء العقوبات المفروضة على التعبير عن الآراء السياسية في الجيش ، والغاء الحظر على الانتقاد ، وتثقيف الجنود الاسرائيليين بروح محبة الاستقلال والسلام ما بين الشعوب » هذا ما قالته النائبة الشيوعية استر فلنسكا في يوم الاثنين الماضي في اثناء النقاش الذي جرى في الكنيست حول تمديد قانون المحاكمات في الجيش .

وقالت الرفيقة فلنسكا اننا نعارض في هذا القانون القاسي ، المقصود به القضاء على حرية التفكير بين الجنود .

اننا نعتقد بأن الدعاية ضد ضم اسرائيل الى كتلة عدوانية هي دعاية وطنية ، ينبغي تشجيعها . فالامر الهام هو ماهية الاهداف التي يريدون استغلال الجيش الاسرائيلي من اجلها . فمن الواجب محاكمة ، لا الجنود الذين يعبرون عن رأي سياسي ، بل سياسة الحكومة الحالية التي تساهم في نزاعات الحدود ، والتي تهيء الجيش للوقوف بجانب المعتدين في العالم .

وطالبت الرفيقة فلنسكا بتخفيض مدة الخدمة العسكرية الى سنة ونصف السنة ، اذ ان ذلك سيمكن من تخصيص مبالغ وفيرة لاهداف انشائية .

وبأصوات الائتلاف والحيروت ، وبمعارضة الحزبين الشيوعي واليسار الاشتراكي ، وبأمتناع المبام ، احيل القانون على لجنة الخارجية والامن .

شاريت بدل بن غوريون

تل ابيب – وافقت اللجنة السياسية المبائية على ترشيح شاريت لرئاسة الوزارة بدلا من بن غوريون الذي يعتزم الاستقالة رسميا قريبا ، وعلى ترشيح لبون الى منصب وزير الدفاع وأرن لمنصب وزير بلا وزارة . واستمعت اللجنة السياسية الى بيان عن سير المفاوضات مع حزب البرجوازية الكبيرة الصهيونيين العموميين

وعلى اثر تهديد الصهيونيين العموميين بوقف المفاوضات اذا استمرت الصحف المبائية في مهاجمتهم ، اضطر سكرتير المباي العام اراغوب الى الاعلان بأن كلمة دافار لا تمثل رأي المباي .

وتوجهت اللجنة السياسية لمباي الى مركز المبام تقترح عليه اجراء مفاوضات للانضمام الى الائتلاف المبائي الصهيوني العمومي وقد عين لهذه وعد المقابلة .

سكان عكا يطالبون

بالقاء القبض على قاتل الزوجين العربيين

عكا – لا يزال سكان عكا في حالة استياء شديد لعدم القاء القبض على قاتل الزوجين العربيين المسنين في عكا القديمة ، اللذين قتلا في الاسبوع الماضي .

وكان قتل الزوجين ، جميل سوسان وزوجته ، بهذا الشكل البربري في بيتهما قد اثار اشد الاستنكار بين جميع السكان . وقد حاولت الرجعية استغلال القضية لاثارة الضغائن بين اليهود والعرب مما اضطر رئيس البلدية في اجتماع المجلس البلدي الاخير الى استنكار هذا الحادث المؤسف باسم السكان ، ومطالبة الشرطة باكتشاف القاتل ومعاقبته .

سنيه يطالب رفع الحظر

عن البحث السياسي في الكنيست

القدس – ارسل نائب حزب اليسار الاشتراكي ، موشه سنيه كتابا الى رئيس الكنيست شبرتساك يطلب فيه منه صيانة مكانة الكنيست برفع الحظر الذي فرضته الحكومة على البحث السياسي في القضايا الهامة .

وفي كتابه ذكر النائب سنيه ان هذا هو الاسبوع الرابع الذي يمر على بدء دورة الكنيست ، وانه على الرغم من ذلك ومن حدوث حوادث ذات اهمية بالغة بالنسبة لاسرائيل ، مثل سفك الدماء على الحدود والمشروع الاميركي عن مياه الاردن ، ومناقشات مجلس الامن ، فأن الحظر الحكومي على مثل هذه الابحاث مستمر .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

١٨ شارع قيسارية – حيفا

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية حيفا